

## الفصائل الفلسطينية: الاتفاق مع الحكومة السورية لإزالة الأنقاض وعودة أهالي إلى مخيم اليرموك

الوطن

قبل لجنة المتابعة العليا للفصائل الفلسطينية. وقرر المجتمعون أن تقوم الفصائل الفلسطينية بالعودة لمكاتبها في المخيم بأسرع وقت ممكن بالتنسيق مع الجهات المعنية، لتوفير حالة من الأطمئنان والأمن تمهيداً لعودة الأهالي إليه. كما تم البحث بإنشاء صندوق للمساعدة في إعادة إعمار المخيم بالتنسيق مع الجهات المختصة في الحكومة السورية، على أن تشكل هيئة الصندوق من عدد من المختصين ورجال الأعمال الفلسطينيين.

من الأمانة العامتين للفصائل الفلسطينية، ومدير الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب علي مصطفى، لمناقشة وضع مخيم اليرموك والمخيمات الفلسطينية. وأوضحت الفصائل في بيان تلقت «الوطن» نسخة منه، أنه جرى الاتفاق مع الجهات المعنية للبدء بإزالة الأنقاض والركام تمهيداً لعودة الأهالي إلى المخيم بأسرع وقت ممكن، وفق الخطة التي أعدتها الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب والتي وافقت عليها الدولة، وتم إقرارها من

أكدت قيادات الفصائل الفلسطينية في دمشق، حرص الحكومة السورية على عدم المس بوضع المخيم من الناحية التنظيمية، والحرص على أن يعود المخيم لأهله رمزاً لحق العودة والمقاومة. وعقدت قيادات وممثلو الفصائل الفلسطينية أمس، اجتماعاً في مقر المجلس الوطني الفلسطيني بدمشق بحضور السفير الفلسطيني محمود الخالدي، وعدد

## النص الكامل لحوار الرئيس الأسد مع قناة «روسيا اليوم» ص ٢

أكد أن أي اتفاق بين واشنطن وأنقرة مدان وعدوان وستجر كل شبر... ووصف تصرفات دي ميستورا بـ«قطة الأدب» المعلم: لا اتفاق في الجنوب ما لم تنسحب أميركا من «التنف»

في مؤتمر الصحفي إلى التفاصيل المرتبطة بتشكيل «لجنة مناقشة الدستور»، ووصف تسريب المبعوث السوري إلى سورية ستيفان دي ميستورا أو مكتبه لائحة أسماء مرشحي الدولة السورية لمناقشة الدستور، إلى إحدى الصحف، بأنه «قطة أدب» لأنه لا يملك اللائحة ولا يحق له التصرف بها في الإعلام، مشدداً على أن الحكومة السورية تعتبر أن مهمته تنحصر في «تسهيل المناقشات التي ستجري في إطار لجنة مناقشة الدستور الحالي ولا تتعدى ذلك».



نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم خلال مؤتمر صحفي عقده أمس (تصوير طارق السعدوني)

وأكد المعلم أن الدستور السوري الحالي من أفضل دساتير المنطقة، ومع ذلك «سنستح الفرصة للفرق الأخرى لكي يبدي بطلوه، وعندما يتوصلون إلى اتفاق حول تعديل بعض مواد الدستور سيقومون برفع توصية إلى مؤتمر «سوتسي» الذي سيقومها ويرفعها إلى الحكومة السورية لكي تقوم بالازلام وفق بنود الدستور الحالي».

يسمى «خريطة طريق» تتعلق بإدارة مدينة منبج السورية، قال المعلم: «نحن نعتبر تركيا دعواً غريباً لأرضينا، ولا يحق للولايات المتحدة ولا تركيا أن تتفاوض حول مدينة سورية، وأكد أن من واجب الدولة العمل على تحرير كل شبر من أراضيها حسب الأولويات التي تحددها القيادة، لذلك فإن أي اتفاق أميركي تركي وأميركي فرنسي، مدان وعدوان على السيادة السورية».

مناشير تدعو المجموعات المسلحة إما لتسليم أسلحتها والبقاء إن كانت من سكان المنطقة، أو الخروج إلى بلدانها ومناطق أخرى، إن لم يكن ذلك، ونحن نسعى لحل هذه المسائل بالطرق التي تعودنا عليها وهي المصالحات، وإذا لم يتم ذلك فكل حادث حديث، مذكراً من جديد أن سورية تستسعى لتحرير كل شبر من أرضها.

السوري وما يجري الحديث عنه حول اتفاق لخروج القوات الإيرانية، اعتبر المعلم أن روسيا دولة حليفة جداً للجمهورية العربية السورية، ونحن نشفق في خندق يتواجد في سورية هم مستشارون إيرانيون ويعملون إلى جانب القوات المسلحة السورية، وموجودون بالاتفاق والتنسيق مع القوات السورية، مشيراً إلى أن المستشارين العسكريين الإيرانيين سيستمرمون بالتواجد في سورية طالما هناك حرب ضد الإرهاب.

صحت دمشق مجدداً بوصلة التخمينات والتكهنات وحالة الضخ بخصوص «الإسرائيلية» المنشأ، بخصوص التوصل إلى اتفاقات تخص منطقة الجنوب، وذكرت مجدداً من يهيمه الأمر ببنات تحالفاتها وحقبة وطبيعة التواجد الإيراني على أراضيها، كما أعادت التأكيد على رؤيتها لعمل «لجنة مناقشة الدستور» والتي ستبحث وتناقش الدستور الحالي وفق آليات وقواعد محددة.

وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم أكد أن لا وجود لإيرانياً بمعنى الوجود العسكري على الأرض، وهذه «روايات إسرائيلية» تحاول أن تستفيد من الهزيمة الأميركية ضد الجمهورية الإسلامية في سورية. وقال المعلم خلال مؤتمر صحفي عقده في مبنى الوزارة أمس: «من يتواجد في سورية هم مستشارون إيرانيون ويعملون إلى جانب القوات المسلحة السورية، وموجودون بالاتفاق والتنسيق مع القوات السورية، مشيراً إلى أن المستشارين العسكريين الإيرانيين سيستمرمون بالتواجد في سورية طالما هناك حرب ضد الإرهاب».

## عمليات التسوية انتهت في ريف حمص الشمالي مجزرة جديدة «للتحالف الأميركي» في ريف الحسكة

أهالي قرية ذيب هداج، ما أدى إلى استشهاده ثمانية أشخاص من عائلة عواد اللطيف عرف منهم محمد العوده وأخوه حبيب ووالدته. في غضون هذه التطورات، أكد المشاركون في «المهرجان الشعبي الجماهيري» الذي انعقد أمس في منطقة دير حافر بريف حلب الشرقي، تحت عنوان «العشائر السورية ضد التدخل الأجنبي والأميريكي في الداخل السوري»، بمشاركة ٧٠ عشيرة وقبيلة، رفضهم القاطع لأي وجود عسكري من أي دولة دون موافقة الدولة السورية أو التنسيق معها. وأنه بخلاف ذلك يكون وجوداً غير شرعي وبمباينة اعتداء سيئ التصدي له بجميع الوسائل المتاحة.

العشائر السورية تجتمع وتعلن تمسكها بنهج الدولة

مصدر أمني في محافظة حمص ذكر له «الوطن»، أنه تم تسوية أوضاع معظم المسلحين والمطوبين الذين لم يخرجوا مع الإرهابيين من مناطقهم في ريفي حمص الشمالي والشمالي الغربي باتجاه الشمال السوري بعد تسليمهم أسلحتهم الفردية وتعهدهم بعدم العودة إلى حمل السلاح أو المساس بأمن سورية ومواطنيها مستقبلاً. وبين المصادر أنه سيتم الإعلان رسمياً خلال ساعات عن انتهاء البند الثاني للاتفاق الذي تم التوصل إليه مطلع الشهر الماضي والقاضي بتسوية أوضاع من يرغب بالبقاء من المسلحين.

مصدر أمني في محافظة حمص ذكر له «الوطن»، أنه تم تسوية أوضاع معظم المسلحين والمطوبين الذين لم يخرجوا مع الإرهابيين من مناطقهم في ريفي حمص الشمالي والشمالي الغربي باتجاه الشمال السوري بعد تسليمهم أسلحتهم الفردية وتعهدهم بعدم العودة إلى حمل السلاح أو المساس بأمن سورية ومواطنيها مستقبلاً. وبين المصادر أنه سيتم الإعلان رسمياً خلال ساعات عن انتهاء البند الثاني للاتفاق الذي تم التوصل إليه مطلع الشهر الماضي والقاضي بتسوية أوضاع من يرغب بالبقاء من المسلحين.

## نواب يطالبون بإقالة الحكومة والأمن يدعو لضبط النفس

## الاحتجاجات والتظاهرات تجتاح الأردن

وكالات

انتشرت رعدة التظاهرات في مختلف المدن الأردنية احتجاجاً على سياسة الحكومة وزيادة الضرائب، وتحولت التظاهرات في بعض المناطق إلى اشتباكات حيث اعتقلت قوات الشرطة عدداً من المتظاهرين. ووقع عدد من أعضاء مجلس النواب الأردني عريضة ابليت الملك عبد الله الثاني بأن حكومة البلاد لم تعد تحظى بثقتهم بسبب سياسة الجباية التي تتبناها. ونشرت صحيفة «الغد» الأردنية صورة للعرضة التي وقع عليها نحو ٣٠ من أعضاء البرلمان من كتلة الإصلاح النيابية مطالبين الحكومة بالامتناع عن إدراج مشروع قانون ضريبة الدخل على الدورة الاستثنائية لمجلس النواب المزمع عقدها بعد عيد الفطر.

## ميليشيات إدلب تتبادل الاتهامات حول تأمين ملاذات آمنة لـ«داعش» وتتهمها بحملة «الاغتيالات» تركيا تمنع رحلة عودة أهالي الغوطة الشرقية من عفرين



مسلحون تابعون لميليشيات «تحرير الشام» خلال اقتتالها مع ميليشيات «أحرار الشام» في إدلب (رويترز - أرييف)

على تركيا، أنها وضعت «خطة» للقضاء على خلايا التنظيم في إدلب بعد أن أعلن الحرب على الميليشيات التي خالفت الاتفاق معه بالإبقاء على عناصره الذين سلموا أنفسهم إليها في معركة «دحر الغزاة» بريف إدلب الجنوبي وحماة الشمالي في السجون دون إطلاق سراحهم. بالتوازي، شنت «هيئة تحرير الشام» حملة مكاسب مالية من تهريب إرهابيي «داعش» إلى إدلب وتوفير ملاذ آمن لهم قبل أن يخرجوا عن السيطرة ويقفوا سلسلة اغتيالات وتفجيرات بسيارات مفخخة، وأضاف أن لديها قائمة ببعض أسماء «الدواعش» المتورطين بجوالات الإخلال بالأمن.

الميليشيات المسلحة في إدلب إنها تحمّل «داعش» مسؤولية «حملة الاغتيالات» والتفجيرات التي عمّت المحافظة وتسببت بقتل مدنيين وعسكريين، ولقبت إلى أن حملة مضادة بدأتها الميليشيات للقضاء على التنظيم. وأقت المصادر في حديثها لـ«الوطن» باللائحة على قادة ميليشيات، لم تسهم، حقوقاً مالية من المنافذ والأمانات السورية «داعش» إلى إدلب وتوفير ملاذ آمن لهم قبل أن يخرجوا عن السيطرة ويقفوا سلسلة اغتيالات وتفجيرات بسيارات مفخخة، وأضاف أن لديها قائمة ببعض أسماء «الدواعش» المتورطين بجوالات الإخلال بالأمن.

الجيش السوري والشرطة العسكرية الروسية بعودتهم إليها. وأضاف المصادر: أن معبري دير بلوط في جنديس بعفرين شمال حلب والغزاوية قرب مدينة دارة عزة بريف حلب الغربي مغلقتان أمام عبور تركيا الغوطة الشرقية بالإضافة إلى معبر عفرين إعران عبر كفر جنة، والذي افتتح الجمعة، على حين لا تزال تركيا تغلق طريق عام عفرين حلب أمام حركة المرور.

منع الإجراءات الأمنية التي يتخذها الجيش التركي والميليشيات المسلحة التابعة له أهالي الغوطة الشرقية من اتباع طريق العودة إلى مدنهم وبلداتهم على خطأ من سبقهم من أقربائهم وجيرانهم لوقف دوران عجلة الحياة التي سارت فيها.

حلب - خالد زتكلو

اشتمل على الكثير من الأمور منها المصطلحات التي تعتبرها منظمات حقوق المرأة عبارة (تحل له) تم تعديلها إلى (يحلان لبعضهما) علماً أن الأولى أصح لغوياً إضافة لتعديل العديد من المصطلحات. ولقبت المصادر إلى أنه تمت مراعاة المقترحات المقدمة من المنظمات والجمعيات التي تعنى بحقوق المرأة لإخراج قانون يتوافق عليه الجميع، مشيرة إلى أنه تم الاستماع إلى الآراء المختلفة في هذا الموضوع لما لهذا القانون أهمية باعتبار أنه يشتمل على حياة المواطنين من رحم أمهاتهم إلى ما بعد موتهم. (التفاصيل ص ٧)

## خميس: تحسين وضع المدرسين

## بناء تنمية تعليمية حقيقية

هنا غانم

شدد رئيس مجلس الوزراء عماد خميس على أهمية الاستثمار بتطوير المناهج على كل المستويات وإيجاد آلية لترجمة النواتج التعليمية مدعماً للتعليم العالي وضرورة ثقة المواطن بالتعليم العام. وتضمنت الرؤية للعام الحالي عدداً من المحاور تتعلق باستمرار العملية التربوية وتأمين متطلبات تطويرها بتأمين الأطر التعليمية وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للمتعلمين وتخفيف الأهمالي على إرسال أبنائهم إلى المدارس. (التفاصيل ص ٧)

## يتسبب في حجز أموال ومنع السفر

## الشيخ: ١٠٠ ألف بيان دون معالجة في الجمارك

صالح حميدي

وأشار الشيخ إلى أن شركات الترانزيت تنظم بيانات السيارات الداخلة والخارجة من سورية وتصدر شهادة الإبراء لها بشكل يدوي، موضحاً أنها الشهادة التي تخطر بروج السيارة من أصحابها وأعضاؤها بشكل قعلي ووصولها لبلد المقصد عبر العبور من الأراضي السورية. وأضاف: «لأنه لا يوجد بعد العام ٢٠١٠ بات تنظيم وتصديق من خطة ومشروع وزارة التجارة وما هو قيد التنفيذ حالياً ورؤيتها المستقبلية لهذا القطاع».

السفر للكثير من أعضاء شركات الشحن من أصحاب شركات الترانزيت. وأوضح الشيخ أن أصحاب شركات الترانزيت يضيعون بين جمعية المخلصين الجمركيين وهي الجمعية التي يعمل أصحابها وأعضاؤها عند شركات الترانزيت واتحاد شركات النقل الذي تم إلحاقهم به ولم يقدم لهم أي خدمات تذكر، معتبراً أن شركات الترانزيت تعد كياناً مستقلاً عن شركات الشحن الدولي وعن جمعية المخلصين الجمركيين ويطالبون بإنشاء جمعية أو اتحاد خاص بهم.

أعلن عضو اتحاد شركات الشحن الدولي جيمزكي الشيخ عن تراكم نحو ١٠٠ ألف بيان جمركي في المديرية العامة للجمارك تعود إلى سيارات ترانزيت ضاعت سجلات دخولها وخروجها وغابت كل المعلومات عن أوضاعها. وفي تصريح لـ«الوطن» أضاف الشيخ: بقيت هذه البيانات من دون أي معالجة أو إيجاد أي حلول لأوضاعها الأمر الذي تسبب بإصدار قرارات بالحبس على الأموال ومنع

لجهة عدد التسهيلات الكبيرة التي يتم منحها، فكشف مدير لدى مصرف التسليف الشعبي لـ«الوطن» أن عدد التسهيلات الشهرية المطلوبة من أصحاب الدخل المحدود يتجاوز ٣ آلاف طلب شهرياً، وبالتالي إلى مصرف التوفير نجد المشكلة نفسها من طلب مراسلة مديرية الأخطار المصرفية لاستعلام عن قروض الدخل المحدود، إذ طالب عدد من المديرين في هذه المصارف في تصريح لـ«الوطن» بإعادة النظر بالسلف الذي حدده المركزي للاستعلام عن القروض المطلوبة والمحدد بمبلغ ٣٠٠ ألف ليرة. (التفاصيل ص ٦)

## مقترح بإعفاء قروض الدخل

## المحدود من الاستعلام

عبد الهادي شباط

اقترح مديرون في المصارف العامة إعفاء قروض الدخل المحدود من عمليات الاستعلام لدى مديرية الأخطار في المصرف المركزي، نظراً للتأخر فيها ما يؤدي بدوره إلى التأخير في منح القرض. وأكد مدير لدى المصرف العقاري في تصريح لـ«الوطن» أن الحصول على بعض الاستعلامات يحتاج إلى أكثر من شهر وهو بشكل عام تأخير في عملية دراسة القرض المطلوب وتقديمه. وتظهر المشكلة بشكلها الأوسع لدى مصرفي التوفير والتسليف الشعبي